

فاطمة الكبرى عند ذلك وغرق في بحر لا يجن السبح قريبا
 بلغ فيه الى تلقي هذه المعارف فظلم هذا استعمال لها
 لا الفهم لتلك المطاوعة وقال بقيت مسله واحده وانت
 واصحابك تقولون ان هذه علوم السريه رسوم وقشر الالباب
 فيه قال السيد احمد هذا اول مجلس وقع الاتفاق عليه
 هل سمعت هذا مني او روي لكم من يبيع الوتوق به عني
 ومع هذا قلنا يصح كذا الحكم علينا بما لم نقله فقالنا صار
 يقولون الناس فقال السيد ان شيطان يلغو على لسان
 من لم يتقيد بالعبود الشرعيه من الناس مما هو يترتب
 منه هذه الكلمه يقولون الناس يقولون الناس يقولون
 الناس قال الكبيسي اصحابك يا احمد بصحون بوجدنا
 فقال السيد احمد لا تكثر الهيمه قطع الكلام ان العلم
 عندنا قال الله قال رسول الله وما هي غير الكتاب والسنة
 وما كان من علوم العربيه فكما نورا لك لا يعرف الكتاب
 والسنة من لا يعرفها لان القرآن نزل بلغة العرب وما كان
 الفروع مستنبطه منها فهو اجزاءها وحاصل الكلام ان ما
 دل عليه صحيح الكتاب والسنة طريق الدلالات المعتمده
 في السريه من حكم فروع او اصول وجب العمل به وارساد
 الناس اليه وما خالف الكتاب والسنة من اي علم
 كاهن

كما هو المشاهد من كتب الرمي المحض وما عليه الفلاسفة من
 عقولهم ومن دان بدينهم بما لا يعاين عقله ولا يعاينه
 سريه فهو من الرسوم التي لا يحل المؤمن ان يدين الله بها
 يقال بذلك والمعصيه في اتباع المذاهب وتخزينها
 احسن ابا وتضليل بعضهم بعضا حتى صاروا كما نرى ملك
 كما يعرف ذلك من يعرف ايام الناس واطلع على مؤلفاتهم فهذا
 برضاها وتتم عن كل مسلم لافهم امه واحده خيرا منهم
 واحده وكتابتهم واحده وقيلتهم واحده فان يكون التفرقة
 والعصبيه ولم نزل ننفرا الناس عن هذا في بلاد الحرمين
 واحده ما من حادثة تقع في الدنيا الا لها من سريه من كتاب
 تعاف او لم يكفرنا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم والسنة
 هي سريه القرآن عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله ولا احد
 يستطيع ان يرد علينا صحة هذا العقار لكن الناس يظنون
 على الحق وظهورنا ذلك في الكون باختلاف الاحوال وقوة
 التعادي بينهم وما الله بغافل عما يعملون ولكنه يهمل ولا يهمل
 صكنت سقايق الكبيسي ولم يدس ما يقول وقال قد ننت
 الشمس وربي في النفس اسيا فقال السيد الطيب انتم ترون
 على بيت النبوت بالفتور نبيس والسريه وتم اعراضكم عن ذلك
 وابن اللبون اذا ما نزل في قرين لم يستطع صولة البرول القناعيس